

## البخاري (2) "كيف كان بداء الوحي إلى رسول الله" كتاب بداء

### الوحي ح (1) للشيخ مصطفى العدوى 4102 5 02

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى وهو ابو عبدالله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري قال في كتابه الموسوم بالجامع الصحيح من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وايامه - 00:00:49  
كتاب بداء الوحي او قال عفوا قبلها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بداء الوحي لقيل ان يقول ولسائل ان يتتسائل لماذا لم يقدم البخاري رحمه الله تعالى خطبة الحاجة المشهورة - 00:01:14

التي اشتهرت على الاسننة الان ان الحمد لله نحمده ونستعينه او لماذا لم يقدم الحمد بين يدي بعد البسمة وقد ورد في الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل خطبة لا يبدأ فيها بحمد الله - 00:01:43  
فهي كاليد الجذماء او بنحو هذا وكذا كل خطبة لا يبدأ فيها بحمد الله او كل عمل لا يبدأ بحمد الله فهو ابتر او نحو ذلك فالاجابة من وجوه اولا - 00:02:11

الحديثان السابقان على الراجح ضعيفان فلعل البخاري رحمه الله تعالى اعرض عنهما لضعفهما اما خطبة الحاجة ان الحمد لله كساتي الحديث عنها عما قريب ان شاء الله ولكن الجواب الذي اراه امثل والله اعلم - 00:02:33  
ان البخاري رحمه الله تعالى اقتدى في ابتدائه الكتاب بالمزيلة اقتدى بكتاب الله سبحانه اعود قليلا ان البخاري رحمه الله تعالى اقتدى بكتاب الله سبحانه وبسن المرسلين في هذا الصدد - 00:03:04  
اولا اول ما نزل من القرآن اقرأ قال ما انا بقارئ قال اقرأ الحديث وفيه اقرأ باسم ربك الذي خلق هذا ابتداء وايضا فان رسالة سليمان عليه السلام فيها انه من سليمان - 00:03:33

وانه بسم الله الرحمن الرحيم ثالثا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل رسالة الى هرقل صدرها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم - 00:04:00

ورابعا ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية كتب او امر ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فاقول وبالله تعالى التوفيق هذه النصوص التي ذكرت لا شك في ثبوتها ولا مطعن في صحتها - 00:04:25  
لا شك في ثبوتها ولا مطعن في صحتها اما الاحاديث الاخر التي سمعتم فمتكلم فيها اما خطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه الى اخرها فهذه لم تأتي في حديث واحد مجتمعة - 00:04:53

انما هي مجموعة من عدة احاديث ليست في حديث واحد مطولة بالطول الذي يذكره عدد من اخواننا الذي هو ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستفغره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:05:20  
من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:05:44

الى اخره ثم الثالث ايات لم ترد هذه الخطبة بهذا الطول تامة في اي حديث انما هي مجموعة من عدة احاديث وللعلماء في مثل هذا

الموطن قولان هل يصوغ الجمع - 00:05:57

بين احاديث وسوقها مساقا واحدا ام ان التنويع هو الاولى وهذا له باب لكن على اية حال تنوّات بدايات رسول الله صلى الله عليه وسلم تنوّات البدايات التي بدأ بها النبي صلى الله عليه وسلم خطبا - 00:06:20

سنوات البدايات ولم يقتصر النبي على هذه الخطبة او بعض اجزائها انما تنوّعت وكذلك تنوّات البدايات الواردة عن الصحابة والتبعين فمن بعدهم هذا للتنويع والله اعلم قال باب كيف كان بده الوفي الى رسول الله - 00:06:44

صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده ما المراد بالوفي لغة ما يفهم الوفي الشيء الذي يفهم الوفي الشيء الذي يفهم - 00:07:13

قد يكون كلاما وقد يكون قدفا في النفس قد يكون الاما قد يكون اشارة قال ربنا في شأن نبيه زكرياء عليه السلام فخرج على قومه من المحراب فاوحي اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا - 00:07:38

اي فاشار اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ومن مجئه بمعنى الالهام قوله سبحانه واهي رب الى النحل ان اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون وقوله تعالى واوحيانا الى ام موسى - 00:08:01

ان ارضعيه وقوله تعالى في شأن الارض واخرجت الارض انقلها الى قوله بان رب اوهى لها هذا من ناحية اللغة ومن ناحية الشرع ايضا بعضه بالمعاني المذكورة وايضا هو الايحاء الى رسول الله - 00:08:28

بواسطة جبريل عليه السلام وله صور ايضا سئل النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي كيف يأتيك الوفي يا رسول الله قال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشدء علي الحديث - 00:08:56

واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فاعي ما يقول وسيأتي قال وقول الله جل ذكره انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده هل التشبيه هنا منزل على اصل الوفي - 00:09:17

بغض النظر عن صورته ام هو متعلق بالاصل والصورة معا تقربوا بذلك مثال اخر فالشيء بالشيء يفهم قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:09:44

فهل المشابهة في اصل فرض الصيام ام في اصله وصورته؟ بمعنى هل كان على من كانوا قبلنا رمضان كرمضاننا ام ان الذين من قبلنا كان عليهم صيام بغض النظر عن صفتة وصورته - 00:10:09

كما اننا علينا صيام. فهذا الوجه فينتقل الى ما نحن بصدده هل سورة الوفي التي اتت النبي صلى الله عليه وسلم هي هي صورة الوفي الذي اتى الانبياء من قبله - 00:10:32

ام اذا قال قائل جبريل الذي كان ينزل عليهم فله وجه يكون المشابهة من ناحية الايحاء بواسطة الملك وسور الوفي ستتأتى ان شاء الله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح - 00:10:55

والنبيين من بعده واوحيانا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق هذا الاخير من باب عطف الخاص على العام فالنبيون من بعد نوح يدخل فيهم ابراهيم واسماعيل واسحاق الآيات قال تعالى انا اوحيانا اليك - 00:11:19

كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده سم قال حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير مكي رحمه الله تعالى وينتهي نسبة او يصل نسبة على الادق والاصح. لأن انتهاء النسب الى ادم عليه السلام - 00:11:45

اقول ويمتد نسبة الى اسد قبيلة خديجة اوبني اسد قبيلة خديجة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق مكي والذين يتلمذون للطائف والمعاني يقولون انما اورد البخاري الحديث من طريق الحميدي - 00:12:15

مع ان للحديث طرق اخر يقول اشارة الى ان الرسالة او الوفي بدأ بمكة فاحب ان يأتي بعالم مكي كي يطابق الباب الذي يبوب له بباب بدأ الوفي وهذا قد يكون - 00:12:45

ورد عن البخاري عن قصد وعمد وقد يكون اتى هكذا موافقة دون قصد ودون حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير ليس عبدالله بن الزبير اول مولود ولد في الاسلام الذي خالته امنا عائشة - 00:13:10

رضي الله عنه امه اسماء فهذا ليس بذلك قال حدثنا الحميدي وعبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان وسفيان هو سفيان بن عبيبة عرف بالاختصاص كما عرف بالبلدة كذلك فهو مكي وتلميذه مكي - [00:13:34](#)

واحيانا يأتي الرجل غير منسوب غير منسوب فنميزه اما بتلميذه اما بالبلاد اما بشيخه وسمى امور اخر يميز بها الراوى المبهم احيانا بالطبقه اعني المدة الزمنية التي جاء فيها - [00:13:59](#)

احيانا بالشيخ احيانا بالتلاميذ احيانا بالبلدة ننظر الى بلته وبلدة شيخه وبلدة تلميذه. وسمى امور اخر تظهر بها اسماء الرواة وانسبهم قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن عبيبة رحمه الله تعالى - [00:14:28](#)

هذا والذى في البخارى من اسمهم سفيان واشتهروا بكسرة مروياتهم سفيان الثورى وسفيان بن ابن مسروق الثورى ارفع طبقة من سفيان بن عبيبة واتقنوا من سفيان ابن عبيبة وسفيان ابن عبيبة - [00:14:54](#)

الذى هو بين ايدينا المكي رحمه الله تعالى انزل طبقة من سفيان الثورى هذا وسمى سفيان اخر لم يخرج له البخارى وهو سفيان بن حسين يروى عن الزوري ولكنه ضعيف في الزهرى - [00:15:20](#)

قال عن سفيان حدثنا سفيان قوله حدثنا سفيان حدثنا هذه يقال لها اداة التحمل بين الحميدي وسفيان فاداة التحمل قد تكون التحديس. حدثنا سفيان قد تكون الاخبار اخبرنا سفيان قد تكون العنونة عن سفيان قد تكون الانة كما يقولون. ان سفيان قال قد تكون - [00:15:48](#)

المكابنة فلان يكتب رسالة الى فلان كتب الي فلان قد تكون مناولة يناله كتابا ويقول حدث بما فيه. فهذه تسمى ادوات التحمل بعضها اقوى من بعض بعضها احسن حالا من بعض - [00:16:23](#)

فالتحديس ليس كالعنونة فقوله حدثنا سفيان اقوى من قوله عن سفيان لان عن سفيان تحتمل هل هو اخذه من سفيان بنفسه او انه سمعه منه وكذلك قوله قال سفيان اضعف من حدثنا سفيان - [00:16:46](#)

لأنك اذا قلت قال فلان يتحمل هذا انك سمعته منه ويتحمل انك سمعته من غيره بواسطته. فلذا ادوات التحمل بعضها اقوى من بعض قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري - [00:17:12](#)

البعض يلتمسون يقولون يحيى بن سعيد انصاري يعني مدني وسفيان والحميدي مكيان بدأ بمكة وسنى بمكة وثلث بالمدينة. كذا يقول بعض اهل اللطائف الذين يستخرجون اللطائف من الاسانيد وليس من وراء ذلك كبير فائدة - [00:17:39](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري في طبقته يحيى بن سعيد اخر وهو يحيى بن سعيد التميمي وانزل منها يحيى بن سعيد القطان وفي طبقة القطان يحيى بن سعيد الاموي - [00:18:11](#)

هم اربعة مشهورون بكثرة الرواية يحيى بن سعيد القطان في طبقته يحيى بن سعيد الاموي ارفع منهمما يحيى بن سعيد الانصاري في طبقته يحيى ابن سعيد التميمي قال اخربني محمد بن ابراهيم التميمي - [00:18:34](#)

انه سمع علقة ابن وقاص الليثي يقول محمد بن ابراهيم التميمي هذا ينفرد كثيرا ببعض الاحاديث وكتنويه بعض العلماء يقولون في بعض حديثه انه منكر يعنينا به تفردا يعنيون به التفرد - [00:19:00](#)

فكلمة النكارة احيانا تأتي بمعنى التفرد والا فالحاديis المنكر هو الذي يخالف فيه الضعيف الثقات لكن احيانا تطلق النكارة ويراد بها التفرد وسيأتي مزيد لذلك ان شاء الله قال اخربني محمد بن ابراهيم التميمي - [00:19:29](#)

انه سمع علقة بن وقاص الليثي في طبقاته اخر علقة بن وقاص الليثي في طبقته علقة ابن قيس النخعي فهما راويان الاخير يروي عن ابن مسعود وال الاول يروي عن عمر - [00:20:01](#)

هكذا اشتهر انه سمع العلقة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه هل الاولى ان يقول سمعت سيدنا عمر بن الخطاب او الاولى ان يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:20:25](#)

درج السلف على ذكر الاسم والترضي عليه وان اسبتوا قبله شيئا يثبتون خاصة في عمر امير المؤمنين وفي ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما على وجه الاجمال - [00:20:51](#)

فذكر الصحابي والترضي عنه هو الذي تبع واشتهر هو الذي اتبع واشتهر قال سمعت عمر بن الخطاب وهو احد العشرة العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه وقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:15](#)

وهو عنه راضي وكان كثيرا ما يقول اني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر كان كثيرا ما يقول هذا صلى الله عليه وسلم وقد جاءت عدة بشارات لتبشيره بالجنة من طرق متعددة - [00:21:41](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الحديث الذي جمع العشرة فقط المبشرين بل عدة احاديث عدة احاديث عن رسول الله في هذا الصدد من حديث ابي موسى الاشعري - [00:22:06](#)

اذ كان بوابا على حائط اي بستان فلما استاذن عمر قال ازن له وبشره بالجنة في احاديث اخر كثيرة كحديث اسبت احد فانما عليكنبي وصديق وشهيدان. عدة احاديث في هذا الصدد - [00:22:25](#)

قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال وتعريج على المنبر اذ ان بعض اخواننا يظنون ان عدد درجات المنبر تعبدية واقول ليس الامر كذلك ليس عدد درجات المنبر - [00:22:51](#)

امر تعبدني بل امر من الامور المباحة وحيثما دعت الحاجة فعل ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب اولا على جذع نخلة الا جذع نخلة صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

واستمر على ذلك زمانا تمر على ذلك زمانا وجزء النخلة ليس فيه درجات انما هو مكان مرتفع شيئا ما حيث يراه الناس ثم قال لامرأة من الانصار دون ان يوصف لها توصيفا - [00:23:39](#)

مري غلامك النجار يصنع لي اعوادا اقف عليها فامرت غلامها النجار فصنع له منبرا من ثلاثة درجات جاء ذلك ولم اقف على ان النبي امر بان يكون المنبر سلاس درجات - [00:24:01](#)

فلشخص ان يقول كان الرسول اولا يقف على جذع نخلة وفي حديث الحسن ابن علي وعمار بن ياسر رضي الله عنهمما لما ذهب الى الكوفة لاستئثار اهلها للقتال صاد الحسن المنبر - [00:24:23](#)

وجلس عمار في اسفل المنبر. ما يشير الى ان هناك تفاوت بينهما فالحاصل ان مسألة عدد درجات المنبر ليست من الامور التعبدية. انما على حسب الحاجة والمصلحة فان احتاج الناس - [00:24:44](#)

الى ان يرتجع المنبر قليلا لكثره العدد جاز ان يرتفع ولا مانع يمنع اعود قائلا قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:25:06](#)

هل الاولى ان نقول صلى الله عليه وسلم ام الاولى ان نقول صلى الله عليه وعلى الله وسلم باثبات الان قال فريق من اهل العلم نقول صلى الله عليه وسلم كما درج الناس من قبلنا - [00:25:28](#)

وقال اخرون واستظهروا لهم الصنعني بالدليل قال لا حاصل. نقول صلى الله عليه وعلى الله وسلم باثبات الاال. ذلك لأننا في كل صلاة نصليها نقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:25:51](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وان كان الجمع بين ابراهيم - [00:26:17](#)

والابراهيم قد ورد في رواية. لكن الروايات الاشهر الاقتصر على ابراهيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على الابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد - [00:26:36](#)

وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید وان كانت الاخرى واردة لكن الاشهر منها في الورود هي التي سمعتموها. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

يقول انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات اولا كلمة انما هل تفيده هل تفید الحسرة او لا تفید قال سبيل المثال قال ابن عباس رضي الله عنهم - [00:27:22](#)

انما الربا في النسبة انما الربا في النسبة عن ابن عباس كان لا يرى ربا الفضل كان لا يرى ربا الفضل انتم تعرفون ان الربا على قسمين

ان نسيئه ربا الفضل ان تشتري مني صاعا من تمر رديء بنصف صان من تمر جيد فيكون هناك فضل يعني زيادة فهذا ممنوع بالنص لان النبي نهى عن بيع التمر بالتمر الا مثلا بممثل يدا بيد هاء وهاء - 00:28:08

فهذا يسمى ربا الفضل وربا النسيئة ان تقول اقرضتك الف جنيه على ان تردها بعد سنة الفين او الفا وخمسة وعشرين. هذا يسمى ربا النسيئة فابن عباس كان يرى ان الربا في النسيئة فقط - 00:28:30

ويستدل بحديث انما الربا في النسيئة والصحابة لما اعترضوا عليه لم يعترضوا عليه في الفهم اللغوي انما اعترضوا عليه من الوجهات الشرعية بان النبي ايضا نهى عن الربا الفضل فهل كلمة انما تقييد الحصر؟ او لا تقييد - 00:28:50

التحرير ان هذه مقامات قد تأتي في موطن تقييد الحسرة وقد تأتي في موطن لا تقييد ومحلها لغوي وتبسط هنالك بصورة اوسع لكن اعني التنزيلات الشرعية لها انما الماء من الماء - 00:29:14

الحسر منسوخ الحصر منسوخ. فإذا قلنا افادت الحصر الا ان الحصر منسوخ. والمعنى انما اولا ماء الاغتسال لا يكون الا من من المني الا بخروج المني ثم نسخ هذا الحصر - 00:29:37

بان امر المجامع وان لم ينزل بالاغتسال امر المجامع بالاغتسال وان لم يحدث ازال الحصر كان بكلمة انما الماء من الماء هذا وقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:29:59

هل العلماء فقط هم الذين يخشون الله هناك من يخشى الله وليس بعالم الا اذا قال قائل انما يخشى الله حق الخشية من عباده العلماء الذين هم علماء عاملون تكون درجاتهم اعظم فلذلك وجه والله اعلم. الحال ان - 00:30:22

كلمة انما احيانا تأتي مفيدة الحصر واحيانا تأتي لا تقييد انما تقييد الاكثر كقول انما الشهر تسع وعشرون اي هذا غالب الاحوال قد يأتي الشهر ثلاثون فبهذا تندفع الاشكالات حول كلمة انما من الناحية الفقهية او الاصولية او الشرعية - 00:30:48

ان كلمة انما بحسب موقعها من السياق والله اعلم فقوله انما الامال بالنيات قيل انما ثواب الاعمال وجزاء الاعمال مرتب على النيات مرتب على النيات وهذا من انسل ما قبل في هذا الباب - 00:31:18

وسوى اقوال اخر. قيل انما الاعمال بطلانها من عدمه بالنيات. قيلت عدة اقوال او ذكرت عدة اقوال امثالها ما ذكر. انما ثواب الاعمال متوقف على النيات المصاحبة لهذا الاعمال فان كنت تنوى خيرا فخير. ان كنت تنوى وجه الله فلك ما نويت. ان كنت تنوى وجوه الناس والرياء - 00:31:44

فلك ما نويت هذا الازهر والله سبحانه اعلى واعلم. هذا وقبل البدء في شرح الحديث اقول مستعينا بالله من الناحية الحديثية او من ناحية اصول الحديث وعلوم المصطلح تعرفون ان الاحاديث تنقسم - 00:32:17

الى متواتر وواحد. والحادي بدورة ينقسم الى فرد او عزيز او مشهور وادخل البعض المستفيض بين المتواتر والحادي. والذي تکاثر الطرق فالحديث الذي بين ايديينا لم يروه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:42

الا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يرويه عن عمر الا علقة ابن وقاص الليثي رحمه الله ولم يرويه عن علقة ابن وقاص الا محمد بن ابراهيم ولم يرويه عن محمد بن ابراهيم الا يحيى بن سعيد. وبعد يحيى رواه ما يقترب من مائتي عالم - 00:33:06

فهو فرض في الطبقات العليا من السند طرد وبعد ذلك عن يحيى بن سعيد متواتر لكثرة من رواها عن يحيى ابن سعيد فالحديث من ناحية المصطلح يقال له فرد وسبق البيان عن ذلك في المصطلح. وستأتي لذلك تفصيلات ان شاء الله - 00:33:32

قوله انما الاعمال بالنيات له سبب ورود لكن سبب الورود ضعيف فمن من سبب الورود هذا ان رجلا كان يحب امرأة يقال لها ام قيس فهاجرت فهاجر بعدها كي يتزوجها - 00:34:01

هاجر بعدها لمحبته لها فذكر البعض ان الحديث انما ورد لذلك وليس بصحيح انه ورد لذلك وليس هناك ما يدل على ذلك وان كانت قصة مهاجر ام قيس ثابتة ثبتت من طريق ابن مسعود - 00:34:29

رضي الله عنه ومن غيره من طريق غيره ان رجلا كان يحب امرأة يقال لها ام قيس فهاجرت فهاجر بعدها لكن ليس فيه ان النبي قال

هذا الحديث بسبب تلك الواقعة - 00:34:54

لكن الناس نزلوها على ذلك اما عن رسول الله فلا يثبت الربط بين سبب ورود الحديث والحديث نفسه هذا فليتقطن لمثل ذلك وكثير من الاحاديث لا اسباب ورود قد تكون صحيحة - 00:35:16

والغالب عليها انها تكون ضعيفة. فكما ان الآيات لها اسباب نزول فالاحاديث كثيرة منها له اسباب ورود وقد صحت بعضها صح بعضها وضعف اکثرها وهناك من السابقين الهاشمي له كتاب في اسباب ورود الحديث - 00:35:43

والاخينا الشيخ سيد ابن بيومي وفقه الله كتاب في هذا الصدد مع تحقيق الكتاب المذكور مع تحقيق الكتاب المذكور. لكن انتقى ما صح في هذا الباب واودعه مصنفا فجزاه الله خيرا - 00:36:12

اقول وبالله التوفيق قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ورد انما العمل بالنية وقيل الاعمال بالنية الى غير ذلك. فلهذا تثار هنا مسألة رواية مسألة رواية الحديث بالمعنى - 00:36:31

هل يجوز ان يروى الحديث بالمعنى ذهب كثير من العلماء الى ذلك بقيود ذكروها من هذه القيود ان يكون الحديث مما لا يتعدى بلفظه فاحيانا نتعبد بلفظ الحديث سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحانه الله وبحمده رضا نفس - 00:36:55

او سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه او اللهم انت خلقتني وانا عبدك او حديث اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك هناك احاديث يتعدى بلفظاتها - 00:37:24

فهذه لا تروى بالمعنى وسانيا ان يكون الراوي بالمعنى عالما بما يحيل المعنى عن معناه من الالفاظ علما بالالفاظ التي اذا تغيرت الحالت المعنى عن معناه وقل من يتقن ذلك - 00:37:42

وقد ورد على سبيل المثال في الباب الناس شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار. وورد بلفظ المسلمين شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار. فالحديث بلفظ الناس معلول بلفظ الناس شركاء في ثلاث - 00:38:05

وهذه قد يحتاج اليها في الناحية الفقهية احيانا كما هو معلوم من حديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن معلول ولفظ الاصح ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهز به - 00:38:27

فهذا قيدان لرواية الحديث بالمعنى انما الاعمال بالنيات هذه كما يقول العلماء والائمة محلها القلوب ولا يشرع التلفظ باية عبادة من العبادات لا يجري ان تقول نویت الصيام ولا نویت الصلاة - 00:38:54

ولا نویت ان اصلی اربع تكبیرات على من حضر من اموات المسلمين ولا نویت ان اصلی الصبح ركعتين ركعتان جماعة مقتديا باما. كل هذه الالفاظ لم ترد. انما محلها القلب. والذي ورد فقط - 00:39:21

قد يشتبه على البعض الایلال في الحج والایمان شيء والنية شيء اخر فالایلان رفع الصوت بالتلبية رفع الصوتى بعقد النسک لبیک اللهم لبیک هذا الھلal وala النية ايضا مستقرة في القلب - 00:39:40

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى رویت وانما لامرئ ما نوى. ورویت ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او الى امرأة ينکحها الهجرة الترك قت تعني ترك البلاد - 00:40:02

الثاني ترك الكلام قتان ترك المعاصي هجرت المعصية تركتها هجرت فلانا امتنعت من كلامه وزيارة هجرت بلدة تركتها فهذا من معاني الهجرة ولكن الهجرة التي قال الله سبحانه في شأنها - 00:40:32

قال الله سبحانه في شأنها لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا فقد انقطعت هذه الهجرة بفتح مكة الهجرة من الامصار من مكة الى المدينة - 00:40:57

قد ذهب اهلها بنوابها لكن ما زالت الهجرة بمعنى ترك المعاصي ترك اماكن المعاصي كل ذلك له ادله وله دواعيه واسبابه ومحله ومظانه ايضا هذا ومن ادللة الهجرة عموما - 00:41:20

وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعث الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتنة وذاتي ان شاء الله لذلك مزيد - 00:41:43

فمن كانت هجرته الى دنيا اي الى عرض من اعراض الدنيا الفانية الثالثة يصيبها ان يتلمسوها او الى امرأة ينكحها وهذا من عطف الخاص على العام الزواج خاص داخل في الدنيا فالدنيا التي تصاب منها امرأة يتزوجها الشخص - 00:42:00

فمن باب عطف الخاص على العام شواهد من التنزيل فيما فاكهة ونخل ورمان والفاكهة يدخل فيها النخل والرمان شواهد من التنزيل انا او حينا اليك كما او حينا الى نوح والنبيين من بعده - 00:42:30

واوحينا الى ابراهيم الابيات فابراهيم داخل في النبيين هذا من عطف الخاص على العام قال تعالى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:42:53

الحديث روی مختصرا والا ففي مواطن مطول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وهذه الفقرة لم ترد هنا هنا هذا وقد عد بعض اهل العلم - 00:43:18

هذا الحديث ثلت الدين قالوا لان اعمال الدين والايمان تنقسم الى ثلاثة اعمال قلب واعمال لسان واعمال الجوارح. فالنية محلها القلب. وفي باب النفقة قال الله سبحانه وتعالى وما اتيتم من زكاة تريدون - 00:43:36

وجه الله تريدون وجه الله والارادة محلها القلب وكذلك في الاصلاح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله - 00:44:05

هذا محله القلب ايضا. بل وفي الصبر والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم فنيات في كل ابواب ترد في الجهاد انما تعلمت ليقال عالم فلم تكن نيته التقرب الى الله فيؤمر به الى النار. في حفظ القرآن قرأ - 00:44:27

القارئ في الجهاد قاتلت ليقال جريء وهكذا انفقت ليقال هو محسن فالنيات كانت نيات فاسدة وقد قال عليه الصلاة والسلام ايضا يغزو جيش الكعبة حتى اذا كانوا ببيداء من الارض - 00:44:49

خسف باولهم وآخرهم قالوا يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نباتهم في الاطعام. انما نطعمكم لوجه الله. وهذا محله النية ايضا - 00:45:12

لا نريد منكم جزاء ولا شكروا فالنية كما قال البعض نصف لان الله قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:45:37

فالعمل الصالح عمل اللسان والجوارح. وعدم الاشتراك محله القلب هو الذي يحكم على العمل بالرياء من من عدم وهكذا بلى من اسلم وجهه الى الله وهو محسن اي عامل بالكتاب والسنّة اي عامل بالجوارح. واسلام الوجه لله محل ذلك القلب - 00:46:00

محل ذلك القلب. وما من باب من ابواب الفقه الا وترد فيه النيات فالنکاح هل تقصد بنکاح المرأة المطلقة ثلاثا استدامة المعيشة. امانك تقصد تحليلها لزوجها محل ذلك اين؟ القلب هو الذي يجعل هذا الشخص ملعونا وهذا ليس بملعون. لان - 00:46:28

ان ربي علم من قلبه انه يريد التحليل. والنبي لعن المحل والمحل له. وعلم من نية الآخر انه لا يريد التحليل. فالنية التي حكمت في الاطعام. انك لن تتفق نفقة - 00:46:56

تبتغى بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقبة تضعوها في في امرأتك فهناك احاديس ايضا في معنى الحديث الذي بين ايدينا احاديث تشهد لمعناه وان لم تكن بنفس الطور - 00:47:16

ونفس اللفظ هناك مباحث متعددة متعلقة بالنية تأتي في ابوابها ان شاء الله تعالى منها تعذر النوايا للعمل الواحد هل يجرى او لا يجري؟ فايضا هذا بلا شك وبلا ريب في تفصيل فقد يصوغ شخص ان يصلی سنة الظهر - 00:47:38

ايضا مضمونة تحية المسجد. لكن لا يسوع لك ان تصلي سنة الصبح التي فاتتك ما سنة الظهر في ركعتين تنوی بهما ركعتي الظهر وركعتي الصبح فلا شك ان في المسألة تفصيل - 00:48:04

ودوما التفصيل فيه نفع وفيه افادات هذا والله اعلم ذهبت الحديث بهذه الوجي كانه يقول نيتني ابرزتها ابتنغي بكتابي هذا. صحيح البخاري ابتنغي بذلك وجه الله فعندي وهي اتبع الوجي بنية صادقة. بأنه يقول - 00:48:24

انا متبع للوجي المتمثل في الكتاب والسنّة بنية صادقة فجمع بين الاتباع وبين صلاح النية كانه يقولها انا ذاهب اورد احاديث رسول

الله صلى الله عليه وسلم واعمل بها ناويا بذلك - 00:48:52

ثواب ربي ناويا بذلك جزاء ربي الحسن والله اعلم وكانه يحث طلبة العلم ايضا على اخلاص النية لله في اعمالهم قلنا ان امر المنبر من  
الخشب او الغير الخشب ليس تعديا. ان وقفت على حديدة - 00:49:16

جاز ان وقفت على طوب جاز لم يرد نويت حجا ولا نويت عمرة. انما الوارد لبيك حجا لبيك عمرة لبيك عمرة في حج يسمى الايال  
نعم نية المرء ابلغ من عمله لا يسبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:39